كل شئ

الاثنين ٢٠ يونيو ١٩٢٧

العدد ٨٤ الثمن ١٠ مليمات

اسماعيل باشا فى شبابه

(أنظر مقالا عنه بهذا العدد)

روث رولاند : أميرة من أميرات السينما

كانت الشهرة مقصورة في الازمنة الماضية على الملوك والنبلاء والوزراء ولكننا نعيش الآن في زمن ديمقراطي وللعامة أبطال يستأثرون بحبها و يأخذون بلبها · فقد تجد الآن مصارعاً أو لاعباً ماهراً في الكرة أو سابحاً معروفاً ينال من بعد الذكر ووفور المال اكثر مما يناله الوزير أو الامير · ومثل هذا يقال أيضاً في أبطال السينماتوغراف فانهم من حيث الربح المالي لا يدانيهم اكبر وزير في أعظم امبراطورية · فمرتب رئيس الوزارة البريطانية هو خمسة آلاف جنيه مع أن تشارلي تشابلن مثلاً لا يقل مرتبه عن مائة الف جنيه في السنة

وروث رولاند بطلة من بطلات السينما ونجمة تتلألأ في افق التمثيل · وقد نشأت نشأة فنية وورثت الفن عن امها التي كانت مغنية حتى كانت وهي في الثالثة من عمرها تستطيع التغني بالمقطوعات الصغيرة · ولما كانت في الرابعة أمكنها أن تقف على المسرح بين الفصول وتغني مقطوعة صغيرة كان لها من الوقع الجميل في نفوس المستمعين ما جعلهم يهتفون لها حتى تولاها فرح عظيم فاعادت الغناء ولم تترك المسرح الا عندما دخل اليها أحد الممثلين فاحتملها وهي تقاوم تريد أن تغني ثالثة ورابعة



روث رولاند مع مكاتبنا في هوليود وهما يطالعان أحد أعداد « المصور »

وكانت امها لا تهمل تربيتها الفنية منذ طفولتها فكانت تعلمها الرقص والغناء والعزف وهي بعد طفلة · ثم ماتت امها فتولت تربيتها عماتها وكانت لها جملة منهن · وكانت تربح ربحاً غير قليل من ظهورها على المسارح وهي بعد صبية في الثامنة من عمرها ولكنها لم تستنم الى هذا الربح ولا رضيت عماتها به لانهن رأين فيها استعداداً للنبوغ · وعقب موت امها لزمت بيتها وكانت المعلمات يختلفن اليها لتعليمها ولكنها سئمت المنزل وخاصة لانها وان كانت صبية فانها لم تكن تستطيع اللعب مع الصبيان فان اعتيادها المسارح ومعاشرة الممثلين اكسباها شيئاً من الجد الذي لا يلتئم وأخلاق الصبيان

ثم التحقت بمدرسة عليا لكي تتثقف بالعلوم والآداب فقضت فيها سنتين وخرجت منها فعادت الى المسارح تمثل في المهازل المشهورة · وبلغ من نبوغها ان صارت تربح ٢٠ جنيهاً في الاسبوع وهي لم تبلغ العشرين من العمر

وروث رولاند تعزو نجاحها الى متانة جسمها وعادات الرياضة التي عودتها اياها امها من الصغر · فمنذ ان كانت طفلة وهي تتمرن كل يوم تمارين عديدة تحمل فيها أثقال الحديد · ومع انها الآن تعيش في وسط الممثلين السينمائيين فانها لم تذق الخمر ولم تدخن في حياتها

ومع انها كان قد صار لها ذكر حسن في عالم التمثيل المسرحي فانها رأت ان السينما ينتشر وانه يجذب اليه نجوم المسارح المعروفين فاشتاقت الى ترك المسرح · ولكن السينما كان في ذلك الوقت حافلاً بافراد لهم في أخلاقهم مرونة · و يحكى عنها انها عندما عرضت نفسها على مدير احدى الجوقات السينمائية أخذ هذا المدير يخاطبها و يثبت نظره فيها حتى فرت من الباب وهي في وسط الحديث

وحدث ذات مرة ان ماري بكفورد استقالت من تمثيل دورها فطلب مدير الجوقة من روث رولاند أن تقوم بهذا الدور ولكنها بكت عندما وجدت نفسها مقيدة بعقد لا تستطيع الافتكاك منه

ثم عرضت لها فرصة اخرى وكانت القصة الممثلة تسمى « ربية من غير رام » فدخلتها بسبعة جنيهات في الاسبوع مع انها كانت تربح نحو ثلاثة أضعاف هـذا المبلغ على المسرح · وكان عليها أن تركب على جواد يجمح بها و يخطفها الهنود ثم تربط بالحبال الى شجرة · فرضيت بهذا الدور وقامت به خير قيام · وبلغ من نجاحها في هذا الدور ان عرف اسمها وتهافتت الجوقات على استخدامها فارتفعت اجورها من سبعة جنيهات الى ستين جنيهاً ثم الى مائة جنيه في الاسبوع

ولما جمعت مبلغاً كبيراً من المال ارادت ان تستقل وتؤلف جوقة تديرها بنفسها · ووجدت في ذلك بعض المشاق ولكنها نجحت في النهاية ومثلت قصة « مجازفات روث »

وقد سئلت عن نجاحها وكيف حققته وعلام تعزوه ؟ فقالت انها تعزوه الى صحتها أولا ومثابرتها على العمل

العدد ٨٤
الاثنين ٢٠ يونيه سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شئ

KOL-SHEI * Cairo, 20 June 1927 * Vol. II No. 84

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة قصر الدوباره ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان



خواطر الاسبوع



الحق والقوة

القوة هي الحق واذا كان الحق ضعيفاً فليس بحق . ولبيان ذلك نقول ونضرب المثل ببريطانيا والهند

فالعرف الشائع بين الكتاب وخاصة كتاب الهند يقول ان بريطانيا قوية والهند ضعيفة ولكن الحق مع الهنود لانهم ينشدون استقلال بلادهم والباطل مع الانجليز لانهم يعتدون على هذا الاستقلال

ولكن لماذا يكون الهنود ضعفاء وهم ٣٠٠ مليون نفس ويكون الانجليز اقوياء وهم أقل من ٤٠ مليون نفس ؟

ان الهنود ضعفاء لانهم يمارسون صنوفاً عديدة من الباطل في بلادهم بين بعضهم البعض . والانجليز اقوياء لانهم يمارسون صنوفاً عديدة من الحق في بلادهم بين بعضهم البعض . فالانجليز يتساندون ويتناصرون فيما بينهم بحيث تصير كتلتهم على صغرها متماسكة في حين ان كتلة الهنود الكبيرة على ضخامتها تبقى متفككة . ولهذا اذا اصطدمت الكتلتان تغلبت الصغرى لمتانتها على الكبرى لخراعتها

ولكن هذه الكتلة الانجليزية الصغيرة انما تتماسك وتتناصر وتقوى لما يمارسه افرادها فيما بينهم من فضائل . فهناك ترى في انجلترا التعليم العام لا يضني الاغنياء بالضرائب الباهظة و بالتبرعات العظيمة لتعليم الفقراء . بينما في الهند تعد طبقات الفقراء نجسة اذا وقع ظل احد رجالها على رجل من البراهمة ذهب يتوضأ و يغتسل كأن الأبالسة قد لمسته . وفي انجلترا يعيش الملك في حدود الدستور ولكن في الولايات المستقلة في الهند يعيش الراجوات والمهارجة وهم يقتنون الجواهر لزينتهم بمال الامة الذي كان يجب أن ينفق على تعليمها وصحتها ورفاهيتها . وفي انجلترا لا يقل دخل العامل الانجليزي عن مائة جنيه في السنة في حين ان دخل العامل الهندي قد لا يزيد عن اربعة جنيهات في السنة . وللعامل في انجلترا بيت صحي جميل تسهر الحكومة على العناية به وتعاقب المالك اذا أساء بناءه . وفي الهند يعيش العامل في خص من القش . فإذا طولب الانجليزي بالدفاع عن وطنه لبى الطلب لانه يدافع بذلك عن أشياء ثمينة تمسه مساساً شخصياً أما اذا طولب الهندي بالدفاع عن الهند نظر المسكين حوله فلا يجد انه يملك من هذه الهند الكبيرة شيئاً قليلاً أو كثيراً ثم هو يجد ان البراهمة يغتسلون منه اذا مسوه أو خاطبوه أو وقع ظله عليهم . و بينما يعرف الانجليزي انه اذا مرض ستعنى أمته بمعالجته ويعرف الهندي انه اذا مرض سيعنى الموت باختطافه . و بينما يعيش كل انسان في انجلترا وهو حر في عقيدته يعيش المسلمون والحرب سجال بينهم و بين الهندو بين والدماء تسفك بينهم من أجل بقرة تذبح

فالانجليز في الهند يدافعون عن باطل وهو الاعتداء على استقلال الهنود ولكنهم لم يبلغوا هذه القوة من الدفاع عن الباطل الا لانهم مارسوا الفضائل في بلادهم حتى قام التناصر مقام التخاذل والعلم مكان الجهل والحرية مكان الاستعباد والتسامح مكان التعصب فهم لذلك أقوياء حتى في باطلهم . ولكن الهنود ضعفاء الآن في حقهم . ولم ينزلوا الى هذا المقام من الضعف الا لانهم مارسوا الرذائل في بلادهم حتى صاروا يتناحرون من أجل بقرة وصاروا يستنجسون أبناء بلادهم من أجل الآلهة القديمة التي خلقها الانسان وصاروا يضنون بالمال لتعليم اخوانهم الفقراء أو معالجتهم أو العناية بمساكنهم

وليس ضعف في العالم الا وهو بعيد كل البعد عن الحق . وليس حق في العالم الا وهو قوي . وقد تلتبس علينا امارات الحق والباطل ولكن القوة تلازم الحق على الدوام . ومن مصلحة الانسان أن تفوز القوة وذلك على الاقل لكي يخشى الانسان الضعف و يتوقاه . فمن مصلحتنا نحن المصريين مثلاً أن نعرف ان الهنود عوقبوا على ضعفهم باستيلاء الانجليز على بلادهم حتى نتوقى هذا الضعف فلا نذل عمالنا كما اذل الهنود عمالهم ولا نتقاتل من أجل العقائد ولا نترك حكامنا يستبدون بنا ولا نفتر في المجاهدة لكي نكون أقوياء بجميع ضروب القوة من مال وجمال وعلم وأخلاق

والقوة لا تقوم الا على الفضائل حتى صحة الجسم تحتاج الى ممارسة العفة والقناعة والاعتدال . وحتى ضعف الجسم يحتاج الى ممارسة الرذائل من انغماس أو تهتك او نهم او نحو ذلك . فما من ضعف تتهم به أمة الا ووراءه صنوف من الرذائل قد مورست مدة طويلة حتى أحدثت هذا الضعف . وما من قوة تتصف بها أمة حتى القوة الجسدية الغشيمة الا ووراؤها صنوف من الفضائل قد مورست أيضاً مدة طويلة . فالحق لذلك يجري على الدوام مع القوة لان كل قوي لم يبلغ قوته الا للزومه الحق بلزومه الفضائل التي جعلته قوياً

المحرر

البولشفية في مصر قبل ٤٠٠٠ سنة

كلما تفاقمت الشرور وتعاظم الناس امرها شعروا كأن نهاية العالم قد اقتربت وهذا ما شعر به المسلمون عند قدوم التتار عليهم وما شعر به الاقباط عند ما اضطهدهم دقلديانوس . وهذا ايضاً ما شعر به النبلاء في فرنسا سنة ١٧٨٩ وفي روسيا سنة ١٩١٧ عند نشوب الثورة . ولعل في هذا الشعور رحمة للمضطهدين لانه يعزيهم عن فقدانهم العالم ويوهمهم ان العالم كله سيذهب بعدهم بقليل

وقد حدث سنة ٢٢٠٠ قبل الميلاد ثورة بولشفية في مصر تغلبت فيها الكثرة من العامة على القلة من الخاصة وطردتهم من الارض والمسكن واحتلت مكانهم وكان ذلك في الاسرة العاشرة . والغريب في هذه الثورات القديم منها والحديث ان يسبقها على الدوام ثورة فكرية ، تهيء الاذهان للانقلابات القادمة . فأدباء فرنسا في اواخر القرن الثامن عشر طبخوا الثورة طبخاً في اذهانهم قبل وقوعها . وأدباء روسيا هم الذين احدثوا الشيوعية في كتبهم قبل ان يقتل الثائرون القيصر وأسرته . وكذلك الحال في مصر فان الاسرة التاسعة كانت مشهورة بكثرة المفكرين حتى اذا جاءت الاسرة العاشرة كانت العقائد قد تزعزعت وزالت من النفوس تلك الكرامة التي كانت للحكام والاخلاق . وكانت الاسرة العاشرة تحكم الوجه البحري وجزءاً من الوجه القبلي . وكان في طيبة امام الاقصر اسرة فرعونية اخرى تحكم جزءاً صغيراً من الصعيد


« لان عائلات النبلاء طردت من بيوتها الى الشوارع »

وفي هذه الاسرة العاشرة انهزم سلطان فرعون واخذ كبار القواد والاعيان يؤلفون الجيوش يقاتل بعضهم بعضاً حتى ساءت ادارة البلاد وكثر اللصوص وعم القحط . فقام العمال فجأة وهجموا على الاغنياء فقتلوهم واستولوا هم على الارض والمنازل

ونحن نعرف خبر هذه الثورة من كاتب مصري يدعى ابفور رأى بعينيه هذه الثورة وكان اميناً لفرعون يواليه . وكان فرعون قد فر من اعدائه الى مكان خارج مصر . فأرسل اليه ابفور خطاباً يستحثه على الرجوع لكي يعيد النظام الى نصابه . ومما قاله في خطابه هذا : « ان الناس قد ثاروا على التاج وقامت منهم طائفة قليلة العدد لا نظام لها تريد التخلص من الملوكية . وقد ذهب النظام القديم وهدم البلاط في لحظة وطرد العمال الملك واصبحت خزانة الدولة ملكا لكل انسان »

وبعد ذلك يصف احوال الناس في تلك الفوضى فيقول : « ان من لم يكن يملك شيئاً قد اصبح الآن غنياً . فأثرى فقراء البلاد وبات الاغنياء لا يملكون شيئاً . ومن كان قبلاً خادماً قد صار الآن مخدوماً . وكف الخدم عن تأدية المهام التي يكلفهم بها اسيادهم وصاروا لا يخشون مخالفة اوامرهم . وانطلق لسان الخادمات حتى صرن لا يطقن كلمة من سيداتهن . وهؤلاء الخادمات يزين نحورهن بالذهب والجواهر ومع ان البلاد لا تزال غنية فان ربات البيوت يقلن : « ليتنا نجد شيئاً نأكله » وذلك لان الفقراء قد امتلكوا البلاد »

ثم يقول : « ان من كانوا يلبسون الملابس الفاخرة قد صاروا الآن يلبسون الاهدام البالية . ومن لم يكن يجد الخبز قد صار له بيدر وامتلأت خزائنه بأموال الناس . ومن لم تكن ترى وجهها الا في الماء قد صارت تقتني المرآة . فالاغنياء في حزن ومن كانوا في فقر يفرحون الآن . ومن كان له أب عظيم صار لا يعرف الآن أو يميز ممن لم يكن له أب مثله لان عائلات النبلاء طردت من بيوتها الى الشوارع . وقد جاع الامراء والاميرات وصارت أجسامهم في حال محزنة للخرق والاسمال التي يلبسونها » . ثم يقول ابفور أيضاً : « لقد حدثت حوادث مدلهمة فحطت أطفال النبلاء وضربوا بالحائط . وفتحت المحاكم وبعثر ما فيها من الكتب وداس عليها الناس في الاماكن العامة وسرقت مصالح الحكومة وذبح الموظفون وأخذت أوراقهم . وكل شيء الآن في خراب . وجميع البلاد تقول : « هلموا نذل الولاة والحكام وذوي السلطان بيننا » ومع ان الناس ينادون بالحق بافواههم فان ما يفعلونه هو الباطل »

ثم يصف بعد ذلك ثمرات الثورة يقول : « ان وجوه الناس شاحبة لان المجرمين مطلقون ولم يبق أحد من ذوي السلطان فاذا قصد الفلاح الى حقله حمل معه سلاحه . ويقول الخدم : « هلموا نسرق شيئاً » والاب يقاتل ابنه ويعد أخاه عدواً له . وقد قست قلوب الناس والدم يسفك في كل مكان والموت يحصد الناس . وليس بالبلاد صناع يعملون الآن . . . وكف الناس عن حرث الارض وصارت المواشي ترعى هاملة سائبة ليس لها راع . والناس يأكلون العشب ويشربون عليه الماء . . . وتؤخذ الاعمدة والبوابات والسياجات للحريق والصناديق المصنوعة من الابنوس تحطم »

حديث عن اسماعيل باشا

لم يؤثر أحد في تاريخ مصر الحديث مثلما أثر فيه اسماعيل باشا حتى ولا محمد علي نفسه قد أثر هذا الاثر . وكثير منا لا يذكرون عن اسماعيل سوى انه جعل مصر مدينة لاوربا وانا للآن نرزح بهذا الدين وندفع أقساطه وان أرض مصر مرهونة من أجله وان الانجليز احتلوا بلادنا بسبب هذا الدين ولكن يجب ان نذكر الى جانب هذا ان اسماعيل أحدث جملة اصلاحات في مصر . وانه بينما كان محمد علي لا يعني الا بارض مصر كأنها عزبته الخصوصية كان اسماعيل يعني بالمصريين أنفسهم وكان يحاول ان يجعلهم أمة اوربية . ولذلك جعل الناس يلبسون الملابس الاوربية وكان يبعث بالبعوث العلمية من المصريين لكي يتعلموا في أوربا بينما كانت بعوث محمد علي كلها من الشركس أو أبناء الاتراك . وأدخل اسماعيل طائفة من الانظمة الاوربية هي أساس النظام القائم الآن في الحكومة . وفي عهده وضع القانون المصري على أساس قانون نابليون . وكان يرغب في تمدين البلاد حتى انه وزع بين العمد فتيات من الشركس لكي يتزوجهن هؤلاء العمد فتنشأ سلالة بيضاء في مصر . وكان أيضاً يقصد من زواجهن ان ينتشر فن الطبخ بين الفلاحين

وقد تعلم اسماعيل باشا في مدرسة سان سير في فرنسا وهي مدرسة حربية . ومن ذلك العهد نشأ على حب الفرنسيين والحضارة الفرنسية ولعله أيضاً قد استهواه تاريخ نابليون . فانه كان يرمي الى التوسع في افريقيا وانشاء امبراطورية في القارة السوداء

وقد انتهى حكم اسماعيل بجملة اشياء لا يسع المنصف الا ان يذكرها السيء منها والحسن . وهي :

١ — أدى اسرافه الى فقر عظيم في البلاد حتى بات الفلاح يعاني الفاقة ولا يطيق الضرائب ووقعت الدولة في الدين الذي لم نتخلص منه للآن

٢ — أدى حبه للحضارة الاوربية الى وجود طائفة قليلة العدد من المصريين تهذبت بالثقافة الغربية وصارت تنعود العوائد الاوربية وتتحدث عن الحرية والعدل والمساواة

٣ — لما ساءت علاقته بالمراقبين الاوربيين الذين عينتهم الدول اوصياء على مالية الدولة اخذ اسماعيل يحرك الوطنيين للمقاومة فخلق بذلك الحركة الوطنية التي كان عرابي بطلها بعد ذلك

٤ — وكذلك ادى حبه للحضارة الاوربية انه اوجد نظاماً حديثاً للحكومة المصرية هو أساس نظامها الراهن

وهذه الصورة التي يراها القارىء بغلاف هذا العدد قد اخذناها من مجموعة جياردو بك صاحب متحف بونابارت عن أصل محفوظ عند سمو الامير عمر طوسون . وقد كان اسماعيل باشا يعرف والد المسيو جياردو بك ويعطف عليه . وقد حفظ جياردو بك هذا الجميل ففي متحفه قسم خاص بالآثار والصور الخاصة باسماعيل باشا

الجنرال كوزلوف وكنوز الصين

حتى لابليس حسنات . فان البولشفيين على كثرة ما يجرمون به من جرائم لا يزالون يساعدون العلم ويشيعون التعليم بين العامة . ولهم بعثات علمية الآن تجوب أقاصي سيبريا والصين . وقد كان الروس منذ أوائل القرن الماضي يرتادون آسيا ويكشفون مجاهلها حتى انهم اصلحوا كثيراً من الاخطاء الجغرافية التي كانت شائعة في العالم المتمدين . ولا يزال الروس يحافظون على مكانتهم في اكتشاف آسيا وارتيادها بالبعثات العلمية المتوالية

وقد توفقت آخر بعثة لهم بقيادة الجنرال كوزلوف الى اكتشاف آثار وكنوز في منغوليا لا تقل شأناً عن آثار توتنخ امون


الجنرال كوزلوف المكتشف الروسي

والجنرال كوزلوف مشهور باكتشافاته في منغوليا بلاد المغول والتتار . وقد ارتادها في العام الماضي للمرة السابعة ودخل هضبة جوبي وعثر على اطلال مدينة قديمة هناك تدعى قره خوتو أي المدينة السوداء . ويروي الصينيون قصة غريبة عن هذه المدينة مؤداها ان الملك الذي كانت هذه المدينة كرسي مملكته حاصرته جيوش الصين يقودها الامبراطور . وكانت المدينة تستقي من نهر يجري في قلبها فعمد الجيش الصيني الى هذا النهر فحول مجراه عن المدينة حتى تسلم اذا قاست العطش . وأراد الملك أن يحتفر بئر للاستقاء فكان كلما امعن في الحفر بعد عنه الماء كأنه يغور وينخسف أمامه . وأخيراً جمع أمواله وخبأها في هذه البئر الجافة ثم طمها وخرج بجيشه مقتحماً للحصار بعد أن قتل زوجته وأولاده حتى لا يقعوا في يد العدو . ولكن بينما هو يقتحم جيش المحاصرين وقع صريعاً وانهزمت المدينة وسلمت وحاول امبراطور الصين أن يعرف مخبأ الاموال فلم يهتد اليه

وقد أخذ الجنرال كوزلوف في التنقيب وهو يفكر في هذه الكنوز التي لم يعثر عليها بعد . وقد وجد في تنقيبه تماثيل وأدوات منزلية وأوراقاً نقدية صينية ترجع الى القرن الثالث عشر ونحو ٢٠٠٠ ورقة من المستندات التي تصف أحوال الصين في ذلك الوقت وكان جنكيز خان قد مر بهذه المدينة . وهذه الاوراق تذكره وتثبت بعض أقواله

ومما عثر عليه الجنرال كوزلوف أيضاً جبانة قديمة تحتوي على نحو مائتي مدفن صيني . وكل مدفن هو غرفة رحبة قد علقت الاقمشة الحريرية والصوفية على جدرانها أما النعش فمنقوش بالنقش البارز والنافر وتحته سجاد من اللبد له حواش من الحرير . ومع الجثة أدوات منزلية من الفخار والنحاس غير الملابس العديدة . وهذه الجبانة ترجع الى ما قبل التاريخ المسيحي بنحو مائة عام والآثار تدل على اتجاه الحضارة من الغرب الى الشرق

شيء من كل شيء

الثقيل

أحيانا نرى رجلاً فنستثقله ولا ندري العلة في كراهتنا له · فمنا من يكره الرجل السمين ومنا من يكره الرجل الاشقر أو رجلاً آخر له أنف اقنى أو نحو ذلك · و يعلل العلماء الآن هذا النفور من بعض الناس بحادثة تحدث في الصغر ينطبع أثرها في الكبر · فمثلاً قد يلعب أحد الاطفال فيفاجئه رجل سمين و يرعبه اما بغية المزاح او لغاية اخرى جدية · فينطبع الخوف في ذهن الطفل من كل رجل سمين و ينشأ على كراهة السمان · ومثل ذلك يقال في الحالات الاخرى

الانجليزي يتزوج الهندية

يحدث أحيانا أن يتزوج احد الانجليز المقيمين في الهند امرأة هندية كما يتزوج احد الهنود امرأة انجليزية · والانجليز يكرهون هذا الزواج المختلط و ينهون الناس عنه · والانجليزية التي تتزوج الهندي يقاطعها ابناء شعبها فلا تزورهم ولا يزورونها والعادة انها تصبح هندية تتطبع بطباع زوجها وتأكل الاطعمة الهندية · اما الانجليزي الذي يتزوج الهندية فانه احيانا ينجح في رفعها الى مستواه بتعو يدها القراءة والسياحة والعادات الاوربية ولكنه يجد مشاق عظيمة في ذلك لان الانجليزيات يأنفن من الاختلاط بها · وفي الهند طائفة من الخلاسيين ليست قليلة هي ثمرة هذا الزواج المختلط

من فوائد الترمومتر

الطبيب : هذا الترمومتر تضعه تحت لسان زوجتك وهو يحتاج الى دقيقتين لمعرفة درجة الحرارة التي عندها

الزوج : أليس عندك ترمومتر آخر يحتاج الى زمن اطول ؟

الطلاق للسمن

تقدم احد الازواج في سويسرا يطلب الطلاق من زوجته لانها سمينة تكثر من الاكل · ونظرت المحكمة في هذه الدعوى فوجدت ان الزوجة سمينة كما يقول الزوج وانها تكثر من الاكل ولكنها وجدت ايضاً ان هذه المرأة المسكينة حاولت مراراً ان تنحف فلم تقدر وثبت لها انها استعملت لهذه الغاية ١٢ دواء بلا فائدة · وقدر المحلفون هذا الاجتهاد من الزوجة فقرروا رفض دعوى الزوج

لمكافحة الضوضاء

تتعاظم الشكوى من الضوضاء في المدن · وعند ما يأتي الصيف تكون الاعصاب قد بليت حتى لايكاد يفكر الانسان في شهر يقضيه بعيداً عن عمله الا و يهرع الى مكان قد لا تكون فيه اية مزية سوى خلوه من الضوضاء · وقد فحص تأثير الضوضاء في العمل فوجد في باريس ان العاملات اللواتي يشتغلن بالآلة الكاتبة يخسرن ٤٠ في المائة من عملهن للضوضاء · ومعظم المكاتب تضع الواحاً مزدوجة من الزجاج للنوافذ الآن لمنع الضوضاء

١٥٠٠٠٠ الف جنيه لمكافحة الذباب

تنوي حكومتنا ان تنفق ١٥٠٠٠٠ جنيه في القاهرة وحدها لمكافحة الذباب وذلك بوضع افران خاصة تحرق فيها المهملات التي تتعفن ويبيض فيها الذباب و يفرخ · واعظم الامم التي تحارب الذباب هي الولايات المتحدة فانها منذ مدة انشأت مسابقات بين طلبة المدارس لابادة الذباب · وورق الذباب المعروف الذي يباع بالصيدليات هو من اختراع الاميركيين · ومن اختراعاتهم ايضاً افران صغيرة تشتريها ربات البيوت وتضع فيها كل مهملات الطعام التي تتعفن و بمجرد وضعها بهذه الافران تحترق فلا يمكن صرصوراً او ذبابة او اي حشرة اخرى ان تجد طعاماً بالمنزل

جلد الثعبان

من تانق السيدات انهن يخترن الاكياس والحقائب التي يحملنها للنقود وغيرها من جلود غريبة · فمن ذلك ان جلود الثعابين صارت الآن تدبغ وتصنع منها الحقائب العجيبة · وأحيانا تصنع الحقائب ايضاً من جلود العظاية (السحلية) أما جلد التمساح وجلد القرش فمعروف من زمن قديم وقد استعمل كثيراً في صناعة الحقائب والطرف

الورق الفاخر

صناعة الورق كلها تقريباً قائمة على الخشب · ولكن لا يزال الورق الفاخر الصقيل يصنع من الخرق · وهو ككل شيء متقن فاخر لا يصنع بالآلات بل باليد · ومصانعه لا تزيد عن غرفتين او ثلاث يملكها صاحبها الذي يعمل فيها كالعامل · فهو مالك وعامل في آن واحد . ومعظم هذه المصانع في ايطاليا

أخلاق الملوك

لملوك الاقطار الشمالية في أوربا نزعة ديموقراطية يمشي أحدهم بلا حرس أو يكب على الصيد أو الرياضة أو العلوم ويلبس أبسط الملابس ولا يعرف الانغماس في أي شيء · ومما روته الصحف الاوربية حديثاً ان كرستيان ملك دانمارکا زار أسوج وخرج في صباح احد الايام فقصد الى سوق السمك في استوكهلم · وهناك رأى سمكة كبيرة أعجبته فوقف يساوم صاحبتها · ولحظت هذه المرأة ان الرجل يتكلم الاسوجية بلهجة دنماركية · فسألته عن وطنه فحقق ظنها · فأخذت في الحديث معه وأخبرته أن لها أخاً يتجر بالسمك أيضاً في كوبنهاجن عاصمة دانماركا وطلبت منه اذا عاد أن يبلغه سلامها و يخبره ان أولادها قد أصيبوا بالحصبة ولكنهم شفوا منها ·وان اخاها الثاني قد رفض من الجندية لان قدمه غير مستوية · وبعد هذه الموآنسة بين الملك وبائعة السمك أراد الملك أن يدفع ثمن السمكة فرفضت البائعة · ولم ينفع الملك أي الحاح · واخيراً شكر لها الملك كرستيان مجاملتها وذهب · و بعد ساعة جاء الى سوق السمك أتوموبيل فخم ونزل منه ضابط وسلم بائعة السمك صورة فتوغرافية للملك كرستيان قد كتب عليها اسمه بخطه · وعاد الملك الى دنماركا وأبلغ سلام هذه المرأة لشقيقها في كوبنهاجن

في ذكرى نابليون

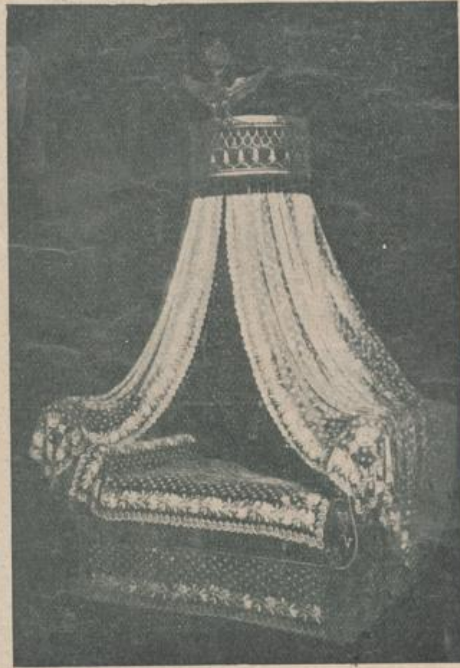
عرض للبيع في لندن في الشهر الماضي ستارتان وغطاء سرير وهي من المخمل المخرم المصنوع باليد . وكانت في الاصل قد أوصى عليها نابليون لكي تصنع لسرير جوزفين زوجته الاولى ولكن العمل احتاج الى سنوات حتى انه عندما انتهى العمال من صنعها كان نابليون قد طلق جوزفين وتزوج ماري لويز طمعاً في النسل لأن زوجته الاولى كانت عاقراً

وليس شك في أن هـذه الذكرى مؤلمة تختلط فيها الاحساسات . فان فراش نابليون الذي كاد يكون امبراطور اوربا كلها لا يباع بالمزاد في الاسواق بدون أن يفكر الانسان في هـذا القدر الذي يلعب بحظوظ الناس

ونحن هنا في مصر لا يمكن أن نقرأ شيئاً عن نابليون بدون أن نفكر ونتأثر . فقد جاء بلادنا ودخل الاهرام مع شيوخ الازهر ووقف في الغرفة الداخلية حيث الناووس الذي لم يدفن فيه باني الهرم نفسه وجعل يشرح لهؤلاء الشيوخ ان هـذا الهرم قد صنعه آباؤهم قبل خمسة آلاف سنة وانه ليس كما يظنون طلسماً من الطلاسم المسحورة . ثم نذكره مرة اخرى وهو يؤسس في مصر برلماناً صغيراً مؤلفاً من العلماء والتجار والاعيان لكي يتشاوروا في شؤون الدولة و يزرع بذلك بذرة الثورة الفرنسية في مصر . نتخيله بعد ذلك وهو يريد أن يوقظنا بعنف من ليل القرون الوسطى الذي كنا نعيش فيه فيأمر ثلاثة بالونات بالطيران فوق القاهرة و يتحدث رجاله الى آبائنا شباباً وشيوخاً بأن الانسان يستطيع أن يطير . وأيضاً لا يمكننا أن ننسى نابليون وهو يؤسس المجمع العلمي الذي لا يزال حياً للآن في القاهرة لكي يدرس العلوم والفنون . وكل ذلك قبل سنة ١٧٩٨

وكيف ننسى نابليون ونحن الآن ندرس قانونه و يقاضي بعضنا بعضاً في المحاكم بمواد هذا القانون بل كيف ننساه وكتابه (الذي الفته لجنة اختارها) عن مصر لا يزال أوفى كتاب كتب عن مصر حتى انه لم يهمل أغاني الشوارع التي كان يتغنى بها صبياننا سنة ١٧٩٠ بل كيف ننساه وهذه الآثار المصرية لم يكن لها أي معنى قبله وقد صارت الآن بهمة رجاله علماً عظيماً يرفع رأسنا و يكشف عن مجد آبائنا ؟

ولو لم يأت نابليون لبلادنا ولو لم يلتصق بنا لكان في تاريخه عبرة تدعو الى التدبر والتفكر . فهاك رجلاً ينشأ في عائلة فقيرة في جزيرة حقيرة ثم يشب فيلاقي من عنت الايام ما يدعوه الى الانتحار . وانما يريد أن ينتحر لوفرة ما في نفسه من حياء وطموح . ولكن الروية تتغلب على البديهة السانحة فيتشبث بالحياة . ومن ذلك الوقت نرى حياته كالصاروخ ينطلق يجوز الزمن والفضاء و يسطع في تاريخ اوربا ثم ينطفيء فجأة فتراه بعد اذ يلبس تاج الامبراطورية و يضعه على رأسه بيديه رجلا نحيف الجسم شاحب الوجه قاعداً على صخرة نائية في جزيرة سانت هيلانة يتذكر ... وماذا يتذكر ؟ يتذكر انه أشقى انسان على هـذه الكرة الارضية التي كان يملك صولجانها . يتذكر ابنه الصغير ملك رومية و يوصي بأن تترك له بذلته القديمة لكي يشم منها ابنه ريح القيادة والملوكية و يتذكر أيضاً وقلبه ينخلع من الاسى ان زوجته لا تبالي به ولا تفكر فيه وان الامهات اللواتي كن يسكتن أطفالهن بتخويفهم باسم نابليون كدن ينسينه



عرض في المزاد في لندن في الشهر الماضي ستارتان للسرير وغطاء من المخرم كانت مصنوعة لسرير نابليون

وحسب نابليون الفرنسي القلب والذهن ان يملك لب الالمان أنفسهم . فقد ظهر كتاب جديد لمؤلف الماني يدعى لدفيج نقل الى جميع لغات اوربا . ذكر فيه المؤلف شيئاً كثيراً من حوادث نابليون ونوادره وأقواله منها يستدل القارىء على عظمة تلك النفس وذكاء ذلك الذهن . فما قاله مثلا ان نابليون فكر في « عصبة امم » لاوربا . وكان ينظر الى نفسه باعتباره امبراطورا رومانياً على اوربا كلها . ومما يذكر عنه مثالا على ثقته بنفسه انه وهو راجع من روسيا بعد تبديد جيشه ان أحد القواد سأله عما يؤيده الآن في فرنسا فأجاب : « اسمي » ومن أقواله : « الحياة آلام ولكن الانسان ينجح بالتغلب على نفسه » ومات وهو يقول : « فرنسا ... الجيش ... رأس الجيش ... جوزفين » . والذي ينظر الى نابليون نظراً سطحياً يظن انه غاز من الغزاة الذين يحتشد بهم التاريخ والذين لا تخلو منهم أمة غايتهم الفتوحات والغنائم والسبايا . ولكن نابليون ليس من هذا الطراز فانه نشأ في احضان الثورة الفرنسية وغذي بمبادئها حتى تمثلت فيه فكان لا يدخل قطراً الا وغايته تحرير الشعب فحرر ايطاليا من النير النمسوي واعتق المصريين من قيود المماليك السفلة وكان أينما يسير يحمل معه العلماء والفلاسفة يرافقونه للبحث . فاذا كان له شبه في العالم فهو الاسكندر الذي حاول أن يجعل العالم المتمدن كله أمة واحدة تنطق باللسان الاغريقي كما حاول نابليون بعد ذلك أن يجعل أوربا أمة واحدة

كيف وأين وقفت على المسرح للمرة الاولى؟

منسى فهمي

لنعد الى سلسلة الاحاديث مع الممثلين وقد تركناها منذ أسابيع ألقيت السؤال المعهود «كيف وأين وقفت على المسرح للمرة الاولى» على كثير من الممثلين. فجاءتني ردود عديدة نشرت البعض منها وسأنشر البعض الآخر بالتتابع


منسى فهمي

والى القارىء رد الممثل المعروف منسى افندي فهمي، وهو الآن ركن من أركان فرقة السيدة فاطمة رشدي:

«في سنة ١٩٠٥ جئت مصر ووظفت بالمحكمة المختلطة وأتيح لي التعرف بكبار ممثلي ذلك العهد وتمكنت من الدخول في فرقة المرحوم اسكندر فرح ومن أبطالها وقتئذ الاستاذ عزيز عيد ونجيب افندي الريحاني وعلي افندي يوسف وأول دور مثلته في تلك الفرقة التي نهضت بالروايات العصرية هو دور جرمون المسجل برواية الكابورال سيمون وفي اليوم التالي حضر المرحوم عبد الرزاق بك عنايت وكان مديراً لفرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازي. وكنت جالساً في قهوة التياترو فقال له المرحوم اسكندر فرح مشيراً الي «هذا أحسن ممثل أجاد دوره في رواية أمس فانطبعت هذه الكلمة في ذاكرتي وكانت احدى المشجعات التي حملتني على ترك وظيفتي وجعل التمثيل حرفتي التي أعاني منها الى اليوم ما أعاني

«على انني لم اعد نفسي ممثلاً حقيقياً الا منذ سنة ١٩٠٧ حيث بدأت أقوم بأدوار هامة ونلت بين اخواني الممثلين مكانة أفاخر بها. وحدث مرة، في تلك السنة، انني كنت أمثل دور القائد نديم في رواية «السلطان سليم» وفي ختام الرواية دخلت المسرح ونسيت ان ألبس اللحية التي كنت وضعتها لشخصية الدور وظهرت بها في الفصول السابقة

«وعند ظهوري على المسرح سمعت احد المتفرجين يقول بصوت مرتفع: «الله! فين دقنه؟» فتنبهت الى نفسي وأردت أن استدرك الامر على الفور فقلت:

— وتلك اللحية التي كانت عنوان النبل والشهامة حسناً فعلت بها حيث أزلتها لاظهر هكذا مجرماً سفاكاً، لا أرعى حرمة ولا أحفظ ذماراً

«وكنت في آخر الدور أطعن نفسي بخنجر فحيناً أخذتني هذه العصبية طعنت نفسي طعنة حقيقية أسالت مني الدماء مدراراً، وهذا تذكار لا أنساه وصرت أخشى منذ ذلك الحين أن أمثل دوراً فيه طعن خناجر!

«ولهذا السبب، كلما سألني احد «أين وكيف وقفت على المسرح المرة الاولى»، أتذكر ذلك الموقف وأقصه عليه»

* * *

؟؟؟

قابلت منذ أيام ممثلاً آخر من الممثلين المعروفين في مصر، فدار بيننا الحديث الآتي:

— يا سيدي، كنت أرسلت اليك سؤالاً وطلبت منك أن ترد عليه لينشر الرد في «كل شيء» مع سلسلة احاديث الممثلين. فلماذا بخلت علي بذلك الرد الذي كنت أنتظره؟

— لان وقوفي على المسرح المرة الاولى كان مضحكا جداً. فأنا لا أريد أن تكتب عنه شيئاً

— قصه علي رغم ذلك

— ولكنك تعدني بانك لن تنشره؟

— نعم

— كنت مرة على مسرح برنتانيا القديم، أتحدث الى احد أصدقائي الممثلين، وبجانبي أختي، وكان جوق الشيخ سلامه حجازي يمثل هناك احدى رواياته الكبرى. وعلى حين غرة، شعرت بأن جماعة من الممثلين يدفعونني الى الامام. فالتفت، واذا بي أمام البعض منهم وهم بملابس الجنود وكان عليهم أن يدخلوا المسرح للاشتراك في التمثيل، فدفعوني امامهم، ودفعوا اختي معي، وما شعرنا الا ونحن على المسرح، اختي وانا، بين الجنود والقواد! فنظر الينا المتفرجون بعين الدهشة، لرؤيتنا بملابسنا العادية بين اولئك الممثلين المرتدين ملابسهم الرومانية! ومنذ ذلك الحين... دخلت في سلك التمثيل

— واختك؟ — مالك ومال اختي؟

— عملت ممثلة؟ — مش شغلك

— انت لا تريد ان انشر هذا الحديث؟

— لا

— واذا نشرته؟

— تكون قليل الحياء

— طيب. انا قليل الحياء

ج...

أزياء باريس للمرأة التركية

لم يأخذ مصطفى كمال الاتراك بالرفق والتؤدة في اصطناع الحضارة الاوربية وانما هو اختصر الطريق وعمد الى السيف والمدفع فجعل منهما لساناً يأمر الامر المطاع . وطاحت بضعة رءوس في سبيل الغاء الطربوش كما حبست بضع نساء في سبيل السفور ولكن انتهى النزاع ورضيت الامة التركية بالقبعة للرجال والسفور للنساء

وليس مصطفى كمال من الغفلة بحيث يعتقد ان استبدال القبعة بالطربوش هو في ذاته له الشأن الذي يستحق الرجل من أجل مخالفته الضرب بالرصاص . ولكنه يعرف ان الطربوش رمز للشرق وان التركي اذا نزعه عن رأسه فكأنه ينخلع من الشرق وينضم للغرب . فاذا هو حسب نفسه غربياً له وجه مثل وجوه الغربيين ولباسه لا يختلف من لباسهم سهل عليه بعد ذلك اصطناع جميع العادات الاوربية

هذا من جهة . ومن جهة أخرى اذا رأى الاوربي ان التركي مثله في اللباس والعادات والاخلاق عطف عليه فلا تتألب اوربا يوماً من الايام على تركيا لاقتسامها كما كادت تفعل مدة الحرب . وليس في العالم أمة الآن تعيش بدون عطف أوربا وليس في العالم امة تطيق ان تعاديها أوربا . ولذلك فمن مصلحة جميع الامم « الشرقية » أن تتقرب بجميع طرق التقرب الى اوربا . وربما كان اللباس وخاصة القبعة أقرب ما يعمل على هذا التقرب . وذلك لان الانسان يعرف بوجهه والقبعة تكاد لوضعها فوق الرأس تكون جزءاً من الوجه

ويحاول مصطفى كمال أن يفرنج الاتراك باسرع ما يمكنه فهو يريد أن يغرس الذوق الباريسي في اللباس للنساء وقد استخدم في ذلك الآنسة سهكي هانم وهي فتاة غاية في الجمال لو لبست أحقر الازياء لبدت فيها كالزهرة فمهما لبست فان التركيات في أنقرة سيطعن اشارتها وكل منهن تحسب انها ستبدو مثلها فيما تقرره من الزي الجديد الذي تتزيا به هي أولا

وهو يرمي من فرنجة المرأة التركية الى اختلاطها بضيوفها حتى يجتمع النساء بالرجال وكل منهما يهذب الآخر . فالمرأة تلطف لغة الرجل وتكفه عن البذاءات التي يترخص فيها اذا قعد مع الرجال وحدهم . والرجل يعود المرأة الجد في الكلام والبحث للمسائل السياسية والاجتماعية لان النساء اذا اجتمعن وحدهن فقلما يخرج حديثهن عن الملابس والزواج والقيل والقال عن العائلات

ولهذه الغاية أجاز مصطفى كمال الرقص المختلط . وقد يكون في عمله هذا بعض التمادي . ولكن العائلات التي تمارس الرقص هي بالطبع العائلات الكبيرة التي حصلت على قسط وافر من التربية . ويؤخذ من مقال لاحدى السيدات وقد زارت أنقرة حديثاً ان الرقص قد فشا في الطبقة العالية ولكنه على أوفى ما يكون من الادب والاخلاق السامية . ومما قالته انه عندما يبدأ الرقص يقف الرجال في صف وحدهم وأمامهم النساء في صف آخر وحدهن . ثم تصدح الموسيقى . وهذا العمل رمز الى انفصال الجنسين في الزمن الماضي . فاذا انتهت الموسيقى ضحك الصفان وشرعوا جميعاً في الرقص



الآنسة سهكي هانم الذي اختارها مصطفى كمال لاغراء التركيات بالازياء الباريسية

ومما قصته هذه السيدة أن شاباً طلب من خطيبته ألا ترقص مع بعض الشبان وعين لها الشبان الذين يريد أن ترقص معهم . فرفضت طلبه . فالح فنزعت للحظتها خاتم الخطبة وسلمته له ورقصت مع الشبان الذين اختارتهم بمحض ارادتها

وقد كان السفراء ووكلاء الدول لا يختلطون بالعائلات التركية مدة السلاطين . فكان بينهم وبين الاتراك جفاء لا ينقطع وكان هؤلاء السفراء يختلطون في الوقت نفسه بعائلات اليونان والبلغار والسرب فاذا شب خلاف بين الاتراك وبين هؤلاء الاقوام انضموا اليهم على الاتراك بحكم العطف الناشىء عن التزاور . ولكن هؤلاء السفراء يزورون العائلات التركية الآن بل ان الجاليات الاجنبية أصبحت تتزاوج من الاتراك فتزايد العطف بين الاثنين بل صارت ولائم الشاي او العشاء سبيلا لتفاوض السفراء مع الوزراء

وقد يكون في الحضارة الاوربية أشياء سيئة . والواقع ان بها أشياء سيئة . ولكن الحضارة الاوربية في جملتها تعمل للبقاء والصحة والعلم والنور والحرية . فالرقي الصناعي والنظام البرلماني والتعليم العام وحرية المرأة كلها اختراعات أوربية ينبغي اتخاذها والا هوى واستعبده الغرب كما هو حال معظم آسيا الآن



سقط سقف « جمعية الاسعاف » في المنيا في اليوم الاول من العيد وشاء الله أن ينقذ الذين كانوا تحت ذلك السقف فلم يصابوا بغير شج الرؤوس ورض العظام و بقيت لهم أرواحهم مكافأة على اسعافهم الناس في ساعات الخطر والآلام

والحادث غريب ، ليست غرابته في سقوط سقف والسقوف تقع كل يوم في كل مكان ، ولكن الغرابة في انه سقف جماعة الاسعاف ، وفي كونه سقف الاسعاف معنى لو فطن اليه أغنياء المنيا لستروا وجوههم من الحياء ، ولا معنى له الا انهم أشحاء ، وان شحهم في ناحية المروءة ، و يقابل ذلك الشح ما لهم من الكرم في ناحية الفخفخة والمظهر الذي يغر !

اما كان الاجمل باعيان المنيا أن يعينوا جماعة الاسعاف على انشاء دار لا يقع سقفها فيكون لهم من الفخر ما لا تذكر أمامه الاحتفالات التي يدفعون فيها الوف الجنيهات ؟

أقام أعيان المنيا في الشهر الماضي زينة انفقوا فيها المال الكثير وسقط سقف « جمعية الاسعاف » في بلدهم اليوم ، أليس المظهر الذي يفاخرون به قد انقلب وتحطم فخرهم تحت هذا السقف ؟ مالي ولهم ؟ ولماذا انعرض لما يقال به عني اني رجل ثقيل ؟ بالليش دعوه ۰۰۰۰ ؟

* * *

لص سوداني عمره ستة عشر عاماً يتسلق جداراً و يدخل البيت من النافذة و يشعر به أهل الدار فيحاولون امساكه فيعاركهم و يفر من النافذة ولكن صاعداً الى الطبقة التي فوق الطبقة التي كان فيها و يختبيء فيبحثون حتى يجدوه فيعاركهم الى أن يبرح به الضرب فيؤخذ الى المستشفى ليعالج و يحاكم فيفر من المستشفى !

حدث هذا في العيد ، أليس يدل على ان هذا الغلام شيطان ، وهل يقدر الشيطان على اكثر من المشي على الحيطان ؟

نعم ، وهو في مصر ، فهو لص ، اذ ليس في مصر مرتزق لمثل هذا البهلوان العجيب ، ولو كان في أوربا أو أميركا لشارك في الشهرة والمال توم مكس وادي بولو واضرابهما من ابطال السينماتوغراف وكان من الرجال الذين يستحب النظر اليهم لا من المزعجين المروعين

صحيح انه لص ، ولكني اصفق له بمقدار ما يصفق المتفرجون على دوجلاس فربنكس وتشارلس هتشنسون وادي بولو وتوم مكس وغيرهم من أبطال السينماتوغراف وعندي انه أحق منهم بالبطولة ، لانهم تعلموا الحركات الرياضية وهذا يأتي بها ارتجالاً ، فهو مطبوع وهم متطبعون ، اسأل الله أن يعفي عنه رجال المباحث الجنائية ليفر الى أوربا أو أميركا ولا يعود الا على أشرطة الصور المتحركة ، لانه ولد عال

* * *

أمرت حكومة لتوانيا بمنع اقتناء كتب شكسبير وأوسكار وبلد ورابندرانات تاجور لان كتب هؤلاء الثلاثة تحض على الاجرام والدعارة ۰۰۰ !

لا أستطيع ان أفهم كيف فهمت حكومة لتوانيا ذلك ، ولا أدري كيف يتلقى العالم المتمدن هذا الخبر الذي لولا ما فيه من الجناية على الادب لكان من الاخبار المضحكة

وكل ما أريد أن اعرفه الآن ، هل لتوانيا داخلة في عصبة الغنم ؟ حكومة لتوانيا متشددة تشدداً لا يعادله غير تراخي حكومة مصر ، فان عندنا هنا كتباً ومطبوعات - ياعيني ياعيني - لو رأتها حكومة لتوانيا للطمت وأقامت الحداد ولبست السواد حزناً على الحياء والادب

فهل نرى قراراً بمنع تداول الكتب والمطبوعات المحرضة على الدعارة تحريضاً صحيحاً أو نعتقد ان لتوانيا وصلت في الخوف على الادب الى درجة الجنون ومصر ذهبت في الاستهانة بالادب الى أبعد من الجنون ؟

وهل أوان الباذنجان بعيد ؟

* * *

تعالوا نتكلم بصوت منخفض ، لاني اريد ان اعطف على السياسة ولكن من طريق الاخلاق ، ولا أظن النظر الى الاخلاق السياسية يعيبني او يغضب مني أحداً ، فهل قرأتم في الصحف اليومية ان المستر رمزي مكدونالد عاد من امريكا الى انجلترا فاستقبله المحافظون في البرلمان بترحيب لا يقل عن الترحيب الذي قابله به حزب العمال ؟ الرجل زعيم حزب العمال فابتهاج المحافظين بعودته وهو خصمهم اللدود من أجمل الاخلاق السياسية التي جعلت انجلترا عظمى الدول واكبرهن شأناً ، فمتى نتعلم هذه الاخلاق ؟

أنا - زعلان من انجلترا - و « واخد على خاطري من المستر رمزي مكدونالد » ولكن هذا لا يمنع ان أتمنى ان تصبح بلادنا كبلاد الانجليز وان نرى في مصر من أمثال رمزي مكدونالد رمزي حسن ورمزي أحمد ورمزي عبد الشهيد ورمزي تادرس ، وليس هذا بعيداً اذا تصافينا واحب بعضنا بعضاً ولم نجعل اختلاف الاحزاب سبباً لاختلاف القلوب

* * *

كان شاب يسرع بسيارته في شارع فؤاد الاول فصدم الترمواي واصيب هو بجروح نقل بها الى مستشفى القصر العيني ، ولم يقم فيه الا يوماً وارسل المستشفى الى أبيه خبر موته فذهب لاخذ جثته ولكنهم أرادوا أن يعطوه جثة ميت آخر ، فأبى ، وظهر ان ابنه حي ، وانه قد دنا من الشفاء !

هذا خطأ أليم ، فظيع ، فقد كان من الجائز ان الحزن يغشى على بصر الرجل فينتقي قتيلاً يأخذه بدل ابنه ويدفنه ، ثم يجيء أهل القتيل فلا يكون المستشفى بد من ان يسلم الشاب اليهم بدله ، وهم احرار في ان يدفنوه او يصدقوا ادعاءه انه على قيد الحياة ! فحبذا لو ذهب المستشفى الى حكيم عيون يداوي له عينيه

* * *

أكلما جاء عيد — يقال عيد سعيد
والعيد نقص حياتي — وفيه عمري يزيد
عيد فعيد فعيد — اني اذن سأبيد

« فضولي »

الرهبانية والفروسية

ليس من المألوف ان تقرن الرهبانية الى الفروسية . فان الراهب ناسك يترك الدنيا و يستضعف نفسه و يأوي الى صومعته بعيداً عن المزاحمة والجهاد . أما الفارس الذي يمتشق الحسام و يحارب فهو أقرب الى جهاد الدنيا منه الى جهاد الآخرة . ولم يكن من العبث ان يطلق الهنود اسم «الفقراء» على نساكهم

ولكن مع ذلك تألفت في جزيرة مالطة منذ نحو الف سنة فرقة من الرهبان يدعون « رهبان القديس يوحنا » وكانت غايتهم مساعدة الحجاج الاوربيين في طريقهم الى أورشليم ومنع المسلمين من الاعتداء عليهم . ولكن لما نشبت الحروب الصليبية استحال هؤلاء الرهبان فرساناً وأطلق عليهم العرب اسم « الداوية » وكانوا قد نظموا من أنفسهم جيشاً يحارب المسلمين في سوريا و يحاول ان يستخلص منهم أرض فلسطين . وتمكن الاوربيون بواسطتهم من انتزاع أورشليم من أيدي المسلمين مدة مائة سنة تقريباً . وكانوا يلبسون ملابس حمراء على صدرهم صليب أبيض

ولما صار هؤلاء الرهبان فرساناً تبدل نظرهم لنظام الرهبانية كله . فان هذا النظام يبالغ في المساواة والديمقراطية . ولكن هؤلاء الرهبان لفروسيتهم صاروا ينظرون الى أنفسهم كأنهم أشراف الرهبان . فكان لا ينتظم في فرقتهم سوى الاشراف الذين يثبتون بلوغهم درجة سامية في الاخلاق والمركز الاجتماعي . ولم ينتشروا في العالم وانما اقتصروا على جزيرتي رودس ومالطة ولهم للآن فيها مستشفيات يعنون فيها بمرضى هاتين الجزيرتين وعجزتهم . و يقال ان أول مستشفى أقاموه كان في أورشليم سنة ١٠٤٢

ولما استولى صلاح الدين على أورشليم قصدوا الى جزيرة قبرص ثم الى جزيرة مالطة . وهناك نازلهم الاتراك سنة ١٥٦٥ وكانوا قد شيدوا قلاعاً يتحصنون فيها منهم وكان عددهم ٩٠٠٠ راهب فارس استطاعوا ان يحموا مالطة و يهزموا الجيش التركي الذي كان يبلغ عدده ٣٠٠٠٠ جندي . وبعد ست سنوات اشتركت الداوية أي هؤلاء الرهبان الفرسان في معركة ليبانت البحرية التي قضت على الاسطول التركي

وفي القرن السابع عشر رأى هؤلاء الرهبان انه أولى بهم ان يعودوا الى مهنتهم الاصلية و يتركوا الحروب لاصحابها . فعمدوا من جديد إلى التخصص في إنشاء المستشفيات وخدمة المرضى . ولما جاء نابليون مصر سنة ١٧٩٨ ألغى استقلالهم واستولى على مالطة

ومنذ بداية القرن الماضي شرع هؤلاء الرهبان يؤسسون المستشفيات في جميع العواصم الكبرى حتى قلما تخلو منهم الآن عاصمة . وقد تمكنوا أخيراً من انشاء فرع له في الولايات المتحدة وانتخبوا رئيس الولايات رئيس شرف لهم



راهب فارس من رهبان مالطة

والشيء الذي نعجب له في الفرق بين الشرق والغرب ان الرهبانية التي فشت عند الاثنين قد تشكلت في الغرب بشكل الخدمة والمنفعة فالراهب في اوربا إما معلم مثل اليسوعيين واما فارس مجاهد مثل الداوية واما خادم للمرضى كما هو حال تسعة أعشار الرهبان في اوربا الآن . اما في الهند أو الصين فان الراهب يتقشف و يلعب العاباً تشبه العاب البهلوان كما كان يفعل الدراويش عند الاتراك وكما يفعل الآن « فقراء » الهند حين يتعلقون من غصن شجرة أو يتدحرجون مسافة خمسة أميال أو يدورون حول المعبد مئات المرات

فمتى يفهم الشرق أن القداسة الحقيقية هي خدمة الانسان للانسان ؟

وقد لقي الداوية اضطهاداً مدة القرون الوسطى فقد اتهموا بالهرطقة ومخالفة الدين المسيحي وأمرهم البابا سنة ١٣٠٤ بمغادرة الجزيرة والذهاب الى باريس وهناك عرف ملك فرنسا بما عندهم من الاموال فعذبهم حتى أقروا بأنهم كفار لا يؤمنون بالمسيح وانهم يبصقون على الصليب . ولكن هذه التهم بالطبع لا قيمة لها لانها انما أخرجت منهم بآلات العذاب

ومعظم المؤرخين الآن على ان الداوية اي الرهبان الفرسان نشأوا في الشرق من احتكاكهم بالمسلمين ووقوفهم على الجمعيات السرية مثل القرامطة والاسماعيلية وانهم نظموا جمعيتهم على نظام هذه الجمعيات الاسلامية وأرصدوا حياتهم لخدمة الدين المسيحي بالسيف . أما ما نسب اليهم من الهرطقة واهانة الشعائر المسيحية فلا اصل له . وانما لما كان هؤلاء الرهبان من النبلاء كانت لهم عوائد من الترف وأحياناً من التهتك تنافي النسك والرهبانية . وخاصة عندما كثرت أوقافهم وأموالهم فانهم انغمسوا في عادات لفتت اليهم أنظار البابا والملوك طمعاً في أموالهم وكثرت التهم المنسوبة اليهم بسبب ذلك

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم ـ ٩

لصوص الارياف

لصوص الارياف قوم تحجرت قلوبهم فخرجوا من المستوى البشري وانضموا الى عالم الحيوان المتوحش ـ تبلغ بهم درجة التوحش الى الجهر بأن لا قيمة للحياة في نظرهم فقتل النفس لديهم أمر تافه أشبه شيء بذبح دجاجة أو صيد عصفور ـ يصارحونك في فخر بأنهم بعد ان يرتكبوا جريمة القتل لا يشعرون بضمير يؤنبهم ولا بدنس تزجرهم ولا غرابة في هذا فانهم قد فقدوا الشعور الانساني والعاطفة الآدمية من كثرة ارتكاب الجرائم حتى أصبح أنين القتيل في آذانهم كلحن موسيقى مشج ومرأى الدماء من المناظر السارة المبهجة فاذا ما ضم القاتل مجلس من زملائه تفاخر بعدد الرقاب التي اجتثها والارواح التي أزهقها وتنافس مع غيره في اكتساب البطولة والظهور على زملائه باحصاء اكبر عدد من القتلى الذين جنت عليهم يمينه

لا أبالغ لو قلت ان هؤلاء الناس لم يفقدوا فقط الشعور المعنوي المرتبط بالاحساس والعاطفة وانما فقدوا ايضاً الاحساس نفسه فلا يعود الشخص منهم يشعر بما يصيب جسمه من ألم فكأنما وقعت الفوضى بين جميع أعضاء جسمه فانفصل بعضها عن بعض وانقطعت أوتار الحس المرتبطة بالمخ ولا أدل على ذلك من الحوادث الآتية :

رأيت بعيني رأسي مذنباً محكوماً عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة التقط دبوساً بين أصابعه وغرزه في أذنه وأخرجه وغرزه في رقبته بالقرب من القصبة الهوائية وأخذ يعيد هذه العملية مراراً كأنما يغرز الدبوس في قطعة من القماش

وأبلغ من ذلك ان غيره في احدى الليمانات قطع قُبله يوماً من الايام بقطعة من الصاج مطبوع عليها نمرة الدوسيه الخاص به ولما سئل في التحقيق عن الباعث له على فعلته كان يجيب بكل تبجح (هذا من شأني وأمر يهمني ولا دخل لاحد فيه)

فاذا كانت نفسه تهون عليه بهذه الصورة بدون شفقة ولا رحمة فكيف يكون الحال في ايذاء غيره وقد يقع في السجون كثير من الحوادث التي تدل على توحش الانسان وذلك بأن تهون عليه نفسه الى درجة أن يضرب رأسه في الحائط مراراً عديدة ليحدث بها اصابات خطيرة تمكنه من الاستراحة في مستشفى السجن مدة وقد يفعل ذلك تخلصاً من جريمة ارتكبها و يريد الافلات من عقابها فيدعي الجنون و يأتي بهذه الافعال كدليل عليه

فهل بعد ذلك أكون مبالغاً لو قررت أن هؤلاء الناس خرجوا فعلاً من عالم الانسان والتحقوا بعالم الحيوان وبعد البحث الطويل في أحوال اللصوص بالارياف وصلت الى النتيجة الآتية :

١ معظمهم من القساة المحترفين

٢ بعضهم من الهواة وأفراد هذه الفئة من الاغنياء ولكن الاجرام تمكن من نفوسهم فالتحقوا باللصوص حباً في الظهور بالجرأة والشجاعة واكتساب مركز عظيم بين الفئة غير المتعلمة وذلك لان رؤساء العصابات في الارياف لهم مكانة خاصة يهابهم العامة خشية إيقاع الاذى بهم ولبيان ذلك اذكر أن رجلاً من المشهورين بالجرأة على الأذى في احدى قرى الوجه القبلي يتعهد بحراسة ما لا يقل عن الالفي فدان سنوياً يتقاضى عنها أجراً من أناس مختلفين وقد لا يزور هذه الحقول الواسعة المتعددة مرة واحدة في السنة ومع ذلك فلا يجرؤ احد على الاعتداء عليها أو الاقتراب منها بسوء خوفاً من حارسها الذي يحوطها بهيبته و يحفظها باسمه المخيف

فهذه التصورات وتلك الاعتقادات حملت بعض الفتيان الاغنياء الذين تهيأت لهم ظروف الاجرام على الالتحاق بصفوف المجرمين لا كتساب المال لا طمعاً في الاموال التي يسرقونها ولكن حباً في الظهور كما بينت ذلك آنفاً و يحتمل أن يكون أحد قتلة المسيو شيكوريل وهو (دار يوجا كوبل) من هذه الفئة لانه من الاغنياء فليس المال اذاً وحده هو الباعث له على ارتكاب هذا الجرم الفظيع

وقبل أن أنتهي من الكلام على نفسية لصوص الارياف اذكر أن بعضهم عنده من الشهامة ما يحمله على الاحتفاظ بكرامة العائلات وصون عفافها فاذا ما رأى وحشاً من عصابته أثناء ارتكاب جريمة السرقة حاول أن ينظر الى فتاة في خدرها أبت شهامته الا ان يستعمل كل نفوذه في الحيلولة بين هذه الاغراض الشهوانية السافلة و بين العفة والكرامة والشرف وقد يضحي في هذا السبيل بروحه أو بحياة زميله

كذلك أرى من واجبي ان اسجل هنا اعترافاً لاحد اللصوص يدل على بعض الشهامة اذ يقول ـــ أنه يأبى أن يعتدي على ازهاق روح الا دفاعاً عن نفسه

هذا الاعتراف حقيقة فيه شيء من الشهامة لو قيس هذا العمل باعمال اللصوص الآخرين الذين يقتلون الانسان بغير سبب

حسن احمد حمه

في سبيل الصحة والسعادة

متفرقات طبية

ردود على أسئلة

اطالة القامة ـ أغلب ما ينشر من الاعلانات في الجرائد الاوربية والاميركية بشأن اطالة القامة الغرض منه الغش وكسب الدرهم . وأغلب المعلنين جماعة من النصابين الذين يستحلون الكسب بأية طريقة كانت والحقيقة ان القامة قد يمكن اطالتها بالرياضة والجيمنستيك ولكن بمقدار يكاد يكون غير محسوس

شرب الماء على الريق ـ شرب الماء في الصباح عند القيام من النوم لا يخلو من فائدة ويحدث « ليناً في المعدة » عند كثيرين والمصابون بكسل في الكبد يشعرون بفائدة محسوسة اذا شربوا يومياً في الصباح كباية ماء فيشي

تاجر دواء البول السكري ـ التاجر الذي يقال ان عنده دواء يشفي البول السكري وانه مستعد أن يقدم لك مئات من الشهادات من الذين شفوا على يده هو رجل نصاب فلا تصدقه . أما هذه الشهادات التي يحملها فمن السهل الحصول عليها بطرق غير شريفة

نزيف قرب سن اليأس ـ النزيف عند المرأة قرب سن اليأس لا يكون دائماً طبيعياً فقد يكون بداية سرطان فالأوفق استشارة طبيب اخصائي في امراض النساء أما ترك النزيف وشأنه باعتبار انه حالة طبيعية تحدثه قرب سن اليأس فهي فكرة عقيمة أودت بحياة الكثيرات

فائدة حمامات البحر ـ فائدتها ناشئة من تعرض الجسم لفعل الماء المالح والشمس والهواء فهي عوامل مفيدة ومنبهة للجسم وخصوصاً الاعصاب ومن كان بعيداً عن البحر فتعريض جسمه بلباس شبيه بلباس الحمام للشمس والهواء يومياً وخصوصاً الاطفال يفيدهم ويكسبهم صحة فقط عليهم ان يلاحظوا أن تكون الرأس مغطاة ببرنيطة قش كبيرة

الموت غلطة من الطبيب ـ تقول انك علمت ان موت مريضك كان غلطة من الطبيب في وصف دوائه فإذا كانت معارفك في هذه الحادثة مستندة الى الاقوال العامة من اصحابك ومعارفك فأنت مخطىء لتصديقك اياهم فنحن نسمع في الاجتماعات البيتية افكاراً وخرافات عن الامور الطبية ما أنزل الله بها من سلطان واذا كان أحد الاطباء قال لك ذلك فاقبل كلامه على حذر لانه من الأسف انه يوجد أطباء لا خلاق لهم ولا هم لهم سوى الطعن في زملائهم ولو بغير حق

انتخاب المصيف ـ اذهب الى الجبال ، الى لبنان مثلاً ، ولا تأخذ معك الا ثيابك القديمة وعش عيشة بسيطة وتريض كثيراً في الوديان والطرق وابتعد عن الجهات التي يتردد عليها المصابون بحب المودة من الرجال والسيدات

طبيب « كل شيء »

الوثوب بالاوتوسيكل



مداعبة الموت بالوثوب في الهواء على اتوسيكل

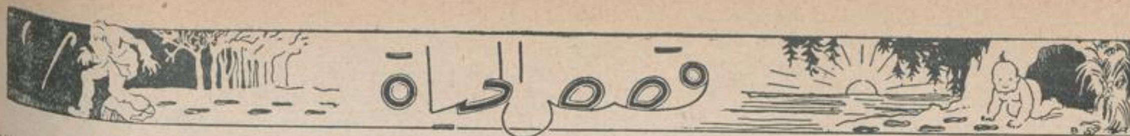
فرد اوسبرن رجل اميركي يداعب الموت من وقت لآخر ويخرج سالماً من هذه المداعبة . ولكن في هذه المرة الاخيرة اوشك الموت بعد ان كشر له عن نابه ان يضم فكيه عليه وينقله الى الدار الباقية . وخلاصة ما حدث له انه عمد الى قمة تل مشرف ومعه الاتوسيكل فركبه من القمة وجرى به باقصى سرعة حتى حمله في الفضاء . وكان خلف ظهره بارشوت تنبسط كالمظلة فتمنع الهبوط الا برفق وتؤدة . ولكنه عندما نزل عن الارض الثابتة وحمله الاتوسيكل في الفضاء حاول أن يفتح البارشوت فلم ينفتح . وسار به الاتوسيكل والجمهور الواقف تكاد انفاسه تقف لهول المنظر . ولكن فرد اوسبرن نجا أيضاً هذه المرة فان الاتوسكل اصطدم باسلاك التلغراف فوقع عنه راكبه واحترق الاتوسيكل وهذا بالطبع جنون من فرد اوسبرن ولكن هل كان لندبرج مجنوناً في عبوره المحيط الاطلسي من أميركا الى اوربا ؟

السائقة المسترجلة



المسز جريس كندي في لباس الرجل

في لوس انجليس مدينة السينماتوغراف المشهورة تقيم المسز جريس كندي وهي تحترف سياقة الاتمبيلات وقد مضى عليها ست سنوات وهي تلبس ملابس الرجال حتى لم يكن يشك أحد في أنها رجل . ولكن حقيقتها اتضحت منذ شهر . ولذلك ستجبر على اتخاذ ملابس النساء



جنون مثّال وشفاؤه



فنسنتو جميتو

فنسنتو جميتو مثّال ايطالي قضى عشرين سنة وهو مجنون ثم افاق من هذه الغمرة وعاد اليه رشده وهو الآن ينعم بشيخوخة هنيــة ويحظى باكرام أهل بلاده

ومأساة هذا المثال ترجع الى سنة ١٨٨٥ حين كان في باريس شاباً قد امتلأ قوة وذكاء وكان ينحت الحجر ويصنع التماثيل وعرض في معرض الفنون في تلك السنة تمثالاً عظيماً نال الجائزة الاولى واقبل الناس على رؤيته والمنافسة في اعلاء ثمنه لاقتنائه · ولكن جميتو كان يحب وطنه اكثر مما يحب المال . ولذلك رفض أن يبيعه وحمـله الى فلورنسا حيث هو الآن يراه الايطاليون مع ما يرون من آثار ميخائيل انجلو

ولما بلغ رومية طالب منه الملك امبرتو والملكة مرغريت ان يصنع لهما تمثالاً لكي يوضع في غرفة المائدة · فصنع التمثال ورضيه الملك والملكة وطلبا منه أن يصنعه من الفضة · واحتاج جميتو الى المال فأخذ يتردد كل يوم على القصر الملوكي ولكن الاقرار على المبلغ الذي يحتاج اليه جميتو كان يحتاج الى مفاوضة مع وزارة الماليـة . وكان لجميتو منافسون أخذوا يؤخرون الاقرار على المبلغ

ومضى على جميتو أشهر وهو يتردد على القصر ويرى آماله معلقة وخصومه كثيرين فكانت أعصابه تهيج لهـذه المعاكسات ويعلوه غم وكآبة · ثم اشتدت به الازمات العصبية وتواترت فكان يهيج على زوجته وابنتــه ويضربهما حتى احتاجت عائلته الى أن تنفصل منه · وفي أحد الايام جاءه نفر من الشرطة اوهموه انهم يريدون أن يمضي معهم الى الملك ولكنهم حملوه الى المارستان . وقضى المسكين عاماً كاملاً هناك وعاد الى بيته بعـد ذلك فكان يقضي وقته ساكتاً مغموماً

وكان الناس يزورون تمثاله في فلورنسا ويعجبون به · وحدث ان احد طلبة الفنون الجميلة رأى تمثاله وسمع عن ذهوله فافتتن بقصته وقصد اليـه وتتلمذ له · وكان ذلك حوالي سنة ١٩٠٧ وصادق ابنته وتزوجها

ورأى جميتو منه لهجة الحب والاخلاص والاعجاب فعاد اليه عقله رويداً رويداً وأخذ ينشط للعمل مع هذا التلميذ

ومنذ سنوات قليلة ذهبت ابنته الى أحد اعضاء الاسرة المالكة في ايطاليا وقصت هذه المأساة التي قاساها والدها · وكان الملك امبرتو قد مات ولكن زوجته الملكة مرغريت لا تزال حية . فلما قصت عليها القصة تذكرت جميتو وتأسفت على ما جرى واستدعته الى القصر · فدخل وقوبل بحفاوة من الملك وأمه وثاب اليه كامل رشده

وفي هذا العام قام وزير المعارف في ايطاليا الى منزله وقدم له ٥٠٠٠٠ فرنك هدية من الحكومة الايطالية اعترافاً من الامة بخدمته للفنون الجميلة

الزوج السبعيني وتأديبه

الآنسة كرمب فتاة انجليزية تعمل عند احدى الشركات في لندن وقد طردتها الشركة من عملها بحجة غريبة فطالبتها هذه الآنسة باجرة ثلاثة أشهر وتعويض قدره ٥٢٥ جنيهاً . أما السبب الذي دعا الشركة الى طردها فعلاقتها بالمستر بيفس وهو من كبار موظفي الشركة يبلغ عمره ٧٠ عاماً · وكانت هذه الفتاة قد توددت اليه حتى شغلته عن عمله · ولما كان هو أثمن للشركة منها فان الشركة استغنت عنها وأخرجتها كي تنتفع به لانها رأت أنها ما دامت معه فانه لا يمكنه ان يؤدي عمله على الوجه المرغوب

وتبين مدة المحاكمة ان زوجة المستر بيفس ذهبت الى مكتبه في أحد الايام ومعها فلفل ومربى فذرت الفلفل على وجه الآنسة كرمب ولطختها بالمربى حتى تكف عن مغازلة زوجها السبعيني · وثبت أيضاً ان هذه الزوجة الماهرة قد أوعزت الى أحد اقرباء زوجها بضربه حتى ينزجر · ولكن الشيخ السبعيني تحمل الضرب ومعاكسة زوجته ومضى في غرامه مع الآنسة كرمب حتى رأت الشركة ان تحسم النزاع بطردها · ومازال التحقيق مستمراً

البولشفية الحسناء

يا لهذا الزمن الذي يضحك من الناس ويعقب على التدبير بالتقدير!



الرفيقة نادولشاجة

ترى ماذا كان يقول البخاري لو أنه استيقظ من قبره الآن ورأى بخارى مدينته قد انقلبت بولشفية لا تبالي بشرائع الله أو الناس ؟ حقاً أنه كان يعود الى قبره مؤثراً الموت على هذه الحياة

لقـد انقلبت بخارى بولشفية وأوفدت هذه الفتاة الرفيقة نادولشاجة مندوبة عنها في روسيا

وهي فتاة في التاسعة عشرة جميلة وأيضاً بارعة في الخطابة تتحمس للبولشفية وتدعو اليها

الاميرة جاليتزينا وزوجها

تنظر محاكم باريس الآن في قضية طلاق بين امرأة اميركية تبلغ من العمر ٥٦ سنة تريد أن تنفصل من زوجها وهو أمير رومي لا يزيد عمره عن ٢٦ سنة. وقصة زواجهما هي القصة المألوفة. ففي ناحية نرى أميراً روسياً جميل الوجه والقد حرمه الشيوعيون من ريع أرضه الواسعة فخرج هائماً على وجهه في أوربا يريد أن يعيش في الترف الذي نشأ عليه فلا يجده. ومن جهة أخرى نرى امرأة غنية اميركية ورثت المال عن أبيها ولا تعرف كيف تنفقه فهي تقضي وقتها في السياحة فاذا هوى قلبها رجلاً تزوجته ثم اذا سئمته انفصلت منه. وقد «ارتكبت» هذا الزواج أربع مرات في حياتها ولكنها في سنة ١٩٢٥ رأت هذا النبيل الروسي الفقير فأعجبها قده ووجهه وشبابه واعجبه منها مالها الذي لا يفنى. وتزوج الاثنان. ولكنها عادت فسئمته وهي تطالب الآن بالطلاق منه في محكمة باريس

اما هذا المسكين فيدعى الامير جاليتزينا. وأما هذه المرأة التي ستبحث عن زوج سادس فتدعى ايمية كروكر

مجاملات اللصوص

اكبر ما يغري اللص على كبس المنازل في الليل بل الاغراء الوحيد له لذلك في أيامنا هذه هو حلي النساء. فان الرجال قد تعودوا ان يضعوا أموالهم في البنوك فاللص لا يطمع في سرق المال وانما هو يطمع في الجواهر والحلي. وحتى لو كان بالمنزل أموال من النقود والورق لما استطاع اللص تقديرها وليس في العالم لص له مسكة من العقل يجازف بالهجوم على سرقة بدون ان يقدرها. أما جواهر النساء فانها معروفة لان اللص يدرسها في الحفلات والمراقص ويقدر قيمتها فهو يدخل البيت وهو يعرف مقدار الخطر الذي يخاطر من أجله

وقد حدث في نيويورك ان كبس اللصوص منزلاً في الليل فأيقظوا أهله بكل لطف ووداعة وان كانت المسدسات في أيديهم ثم طلبوا من ربة البيت حليها وعدوا جواهرها ووصفوها فقدمتها لهم وهي تبكي وهم يعزونها عن فقدها و يعتذرون بضيقهم. وقد سرقوا من الجواهر ما قيمته ١٩٠٠٠ جنيه وخرجوا بعد ان جاملوا المسز لفرمور صاحبة المنزل وطيبوا قلبها عن هذه الخسارة. والعبرة انهم دخلوا المنزل وهم يعرفون ما سيسرقونه ولو لم تكن هذه الجواهر عند ربة البيت هذه لما روعت ولما روع زوجها وربما كانت تكون هذه الجواهر سبباً لقتلها او قتل زوجها

تشارلي وزوجته

يعرف القراء ان تشارلي تشابلن الممثل المشهور كانت زوجته ليتا جراي وهي فتاة في السابعة عشرة قد رافعته الى القضاء تطلب الطلاق منه. وقد اثبت التحقيق اشياء تدل على حياة الترف التي يعيشها الممثلون الآن لوفرة ما يربحون. فقد قدمت ليتا للمحكمة قائمة بنفقة البيت مدة شهر فجاء فيها انها تبلغ ٦٥٩ جنيهاً تفصيلها كالآتي:

١٥٠ جنيهاً للملابس
١٠٠ جنيه للبقالين
٦٣ جنيهاً نفقات الاوتوموبيل
٢٥ « للغسل
٣٠ « نفقات اتومبيل آخر
١٥ « خضراوات
٦ جنيهات تلفونات
٢٢٦ جنيهاً للخدم واشياء اخرى صغيرة

وفي أثناء المحاكمة طلبت ليتا جراي نفقة وقتية إلى حين صدور الحكم بالطلاق فحكم لها القاضي بمبلغ ٣٠٠ جنيه في الشهر وحكم لها ايضاً بمبلغ ٨٠٠ جنيه نفقات المرافعة غير ٣٢٦ جنيهاً رسوماً للقضية

وقد رد زوجها على دعواها بحاجتها إلى المال بأن اثبت انها في اليوم التالي لانفصالها دفعت مبلغ ١٧٢٣ جنيهاً ثمناً لملابس جديدة اشترتها فأوضحت للقاضي بأن هذا المبلغ هو ثمن أشياء اشترتها مدة الزواج

الغرامة لخلف الوعد

تبلغ الآنسة جراهام من العمر ٣٠ سنة وكانت تعرف رجلاً موظفاً الآن في إحدى الشركات في سنغافورة يدعى المستر ماككني وكلاهما انجليزي. وقد تعارفا منذ سنة ١٩٢٢ في انجلترا ثم تطور التعارف إلى حب وتواعدا على الزواج. وبعد ذلك سافر المستر ماككني إلى سنغافورة فتبادلا خطابات الغرام جملة سنوات ولم تكن الظروف تؤاتيهما على الزواج. وأخيراً في هذه السنة ابلغ المستر ماككني خطيبته انه لن يستطيع تزوجها. فرفعته إلى القضاء وقدمت خطابات الغرام التي كتبها اليها للمحكمة فقضت المحكمة بالحكم عليه بمبلغ ١٢٠٠ جنيه غرامة لاخلافه الوعد لخطيبته وحبذا المبدأ لو جرينا عليه في محاكمنا

الانتقام بعد ٥٣ سنة

عرض على إحدى محاكم الجنايات في فرنسا قضية من أغرب القضايا. وهي تتلخص في ان زوجاً يبلغ عمره ٨٣ سنة قتل زوجته التي تبلغ من العمر ٧٠ عاماً وعند التحقيق قال الزوج انه طعنها للغيرة التي كانت تأكل قلبه مدة ٥٣ سنة. فان هذه الزوجة خانته سنة ١٨٧٤ ووقف هو على هذه الخيانة وحاول ان يتناسى جريمة زوجته ولكنه لم يقدر فانه بقي طول هذه المدة الطويلة وهو يغالب نفسه بلا فائدة حتى انتهى اخيراً الى ان طعنها طعنة قاتلة فقتلها للحظتها



ألغاز الكلمات المتقاطعة

■	٦	٥		٤	■	٣		٢	١	■
١٠		٩	■			٨	■			٧
	■		١٤	١٣	■		١٢	١١	■	
	١٩		١٨	■	١٧	■			١٦	١٥
	٢٤	■		٢٣		٢٢	٢١	■		٢٠
■		٢٧	■			٢٦	■		٢٥	■
٣٢	٣١	■	٣٠				٢٩	■		٢٨
		٣٦	٣٥	■		■		٣٤		٣٣
	■			٣٩	■	٣٨		٣٧	■	
	٤٤	٤٣	■			٤٢	■		٤١	٤٠
■				٤٦	■				٤٥	■

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

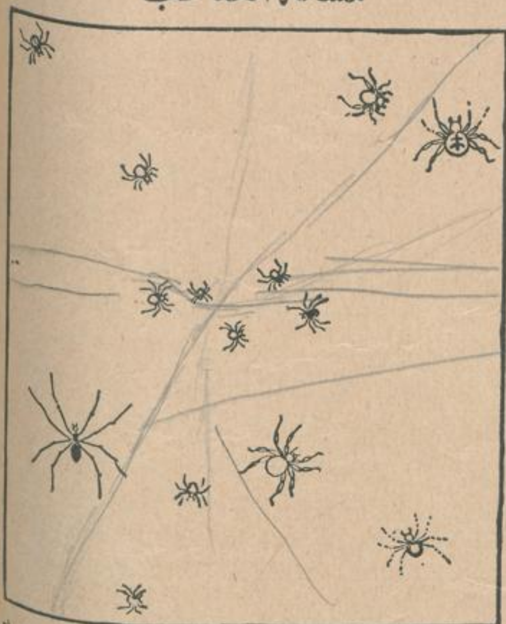
الكلمات الافقية

(١) شجر مر المذاق
(٤) أبلغ بشدة
(٧) يقطع من الاشجار ويستعمل في البناء
(٨) حزن (٩) خرق : شق : فجر
(١١) ضد الامل (١٣) ظهر
(١٥) جاف (١٨) سهام
(٢٠) من الموازين (٢١) مصباح
(٢٤) قام : ثار (٢٥) حظ
(٢٦) عصى (٢٧) حيوان أليف
(٢٨) تخفيف سيدي
(٢٩) مجرى الدم الاحمر في الجسم
(٣١) نوع من الشجر
(٣٣) قطع ملونة من الاسمنت
(٣٥) غير رخو ولا سائل
(٣٧) من سكان مصر (٣٩) شكر
(٤٠) من أخوات كان
(٤٢) من وقت : حين
(٤٣) ألقى عليه الحجارة
(٤٥) وضع اسمه (٤٦) أتقن

الكلمات العمودية

(١) بيت الطائر (٢) فطن : نبيه
(٣) من أحياء الاسكندرية
(٤) غرض
(٥) حشرات تنقل الميكروبات
(٦) قديم (٧) مزيج
(١٠) ما تفصل عليه الاحذية
(١٢) ماء متغير الطعم واللون
(١٤) نجس (١٦) من الكتب المنزلة
(١٧) عشب تأكله المواشي
(١٩) من العجائب السبع
(٢٢) حيوانات أليفة
(٢٣) حرف نداء (٢٨) طريق
(٢٩) الغى
(٣٠) يظهر بالليل ويختفي بالنهار
(٣٢) مدينة أحرقت مع عمورة
(٣٤) حلف (٣٦) وصل : بلغ
(٣٨) طين النيل
(٣٩) بجانب (٤١) حرف نداء
(٤٤) كثير

مسألة العناكب



خذ قلماً ومسطرة وخط ثلاثة خطوط مستقيمة فقط بحيث تقسم الرسم الى اربع عشرة خانة في كل منها عنكبان

حلول مسائل الجزء الماضي

السعي وراء القوت



ترى في هذا الرسم كيف يصل البجع الى السمكتين وكيف ينال السنجاب الجوزتين بدون أن وترى أيضاً الطريق الذي يجب أن تسلكه النحلة لتصل الى الزهرتين يقابل أحد الحيوانات حيواناً آخر في سعيه وراء قوته

الارانب الاربعة عشر في قفصها



كان المطلوب في هذه المسألة رسم ثلاثة خطوط مستقيمة في الرسم فينقسم الى ... حلات في كل منها أرنبان . والحل موضح في الرسم الاعلى

نقل النقود — لنفرض أن قطع النقود الخمس التي استعملت في هذه المسألة هي ... عشرين قرشاً وعشرة قروش وخمسة قروش وقرش ونصف قرش . والحل هذه ... يجب اجراء العمليات الآتية وعددها ٣١ عملية : (وسندعو في هذه العمليات ... الاولى من القطع الخمس التي ذكرناها بالقطعة رقم ١ والثانية بالقطعة رقم ٢ ... برقم ٣ والرابعة برقم ٤ والخامسة برقم ٥) واليك هذه العمليات :

١ – تنقل القطعة رقم ٥ الى الدائرة رقم ٣ . ٢ – تنقل القطعة رقم ٤ الى ... رقم ٢ . ٣ – تضع القطعة رقم ٥ على القطعة رقم ٤ . ٤ – تنقل القطعة ... الى الدائرة رقم ٣ . ٥ – تضع القطعة رقم ٥ على القطعة رقم ٢ . ... تضع القطعة رقم ٤ على القطعة رقم ٣ . ٧ – تضع القطعة رقم ٥ على القطعة ... ٨ – تنقل القطعة رقم ٢ الى الدائرة رقم ٢ . ٩ – تضع القطعة رقم ٥ ... رقم ٢ . ١٠ – تضع القطعة رقم ٤ على القطعة رقم ١ . ١١ – تضع القطعة ... على القطعة رقم ٤ . ١٢ – تضع القطعة رقم ٣ على القطعة رقم ٢ . ... تنقل القطعة رقم ٥ الى الدائرة رقم ٣ . ١٤ – تنقل القطعة رقم ٤ على ... الى الدائرة رقم ٣ . ١٥ – تنقل القطعة رقم ٥ على القطعة رقم ٤ . ١٦ – تنقل القطعة ... رقم ٣ . ١٧ – تنقل القطعة رقم ٥ الى الدائرة رقم ١ . ... تضع القطعة رقم ٤ على القطعة رقم ١ . ١٩ – تضع القطعة رقم ٥ على ... على القطعة رقم ٤ . ٢٠ – تنقل القطعة رقم ٣ الى الدائرة رقم ١ . ٢١ – تضع القطعة ... على القطعة رقم ٢ . ٢٢ – تضع القطعة رقم ٤ على القطعة رقم ٣ . ٢٣ – تضع ... ٥ على القطعة رقم ٤ . ٢٤ – تضع القطعة رقم ٢ على القطعة رقم ١ . ... تضع القطعة رقم ٥ على القطعة رقم ٢ . ٢٦ – تنقل القطعة رقم ٤ الى ... رقم ١ . ٢٧ – تضع القطعة رقم ٥ على القطعة رقم ٤ . ٢٨ – تضع القطعة ... على القطعة رقم ٢ . ٢٩ – تنقل القطعة رقم ٥ الى الدائرة رقم ٢ . ٣٠ – تضع ... رقم ٤ على القطعة رقم ٣ . ٣١ – تضع القطعة رقم ٥ على القطعة رقم ٤

ماذا تقول في مستقبلك ؟

هل انت قانع بمركزك الحاضر بمرتبك الحاضر ام انت تطمع الى مركز اسمى ومرتب اعلى ؟

سل نفسك هذين السؤالين فاذا تحققت من الجواب فانه يبقى عليك ان تعتبر بما يجب ان تعمله . والشيء الوحيد الذي يمكن الانسان ان يفوز على اخوانه ويحصل على مرتب اسمى ومركز احسن انما يكون فقط بالتدريب الحسن

فاذا لم يكن مركزك حسناً واذا كانت آمالك في الرقي غير قوية واذا لم يكن من المرجح ان يزداد مرتبك زيادة مهمة في المستقبل فانك في حاجة الى تعليم

فاسأل في الحال عما يمكن ان تعمله لك أقدم وأنجح مدرسة للمراسلة في العالم . في المدرسة ٣٥٠ موضوعاً للتعلم منها هذه المواضيع :

الحسابات	الزراعة
الاختزال والآلة الكاتبة	تربية الدجاج
التصوير التجاري	صناعة الاثاث
الهندسة (قسم الحكومة)	المنسوجات
الرسم	امتحانات الجامعات

فاذا كان الموضوع الذي تريد ان تدرسه ليس بين هذه الموضوعات المذكورة فيمكنك ان تسميه هنا

The International Correspondence Schools.
Chareh Emad El Dine, Cairo.

في الاجابة اكتب بالانجليزية او الفرنسية



في أوائل الصيف يفكر البعض بالسفر لاوربا والبعض الى لبنان لاجل تمضية فصل الحر المزعج ولكن كل شخص يهمه أمر صحته وراحته سواء سافر للمصايف أو بقي في مصر يهتم بلباسه الصيفي .

فكلسونات وقمصان

B.V.D.

الاميركية المصنوعة خصيصاً للصيف تقي الجسم من الحر وتريحه من العرق فجربها مرة

تباع في كل المحلات

أو من وكالة الفابريقة

بارودي اخوان وشركاهم نمرة ١٠ ميدان محمد علي باسكندرية

لاحظوا الدمغة الحمراء على كل قطعة

كل زوج من جورابات

هوليبروف

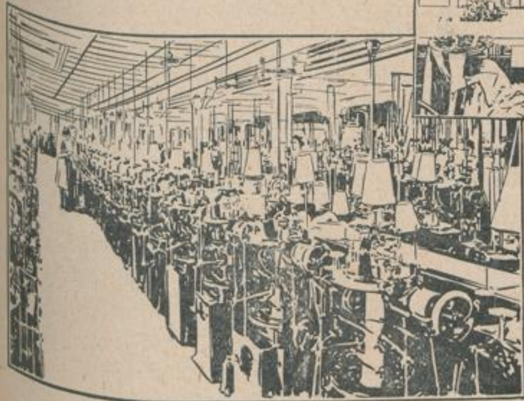
يقدم للزبائن هو مكفول :

١ انه مصنوع من أفخر أنواع الحرير أو القطن

٢ مصبوغ بأحسن أنواع الصباغ التي لا تضر بخوطيه

٣ ومفحوص فحصاً دقيقاً جداً قبل وضعه بالعلب ولذلك كل زوج مكفول من كل سقط أو عيب والصورة أعلاه هي صورة القسم من الفابريكة المخصص لفحص الجورابات قبل وضعها بالعلب





تباع في كل المخازن بعلب صفراء

وكالة الفابريكة : بارودي اخوان وشركاهم نمرة ١٠ ميدان محمد علي الاسكندرية



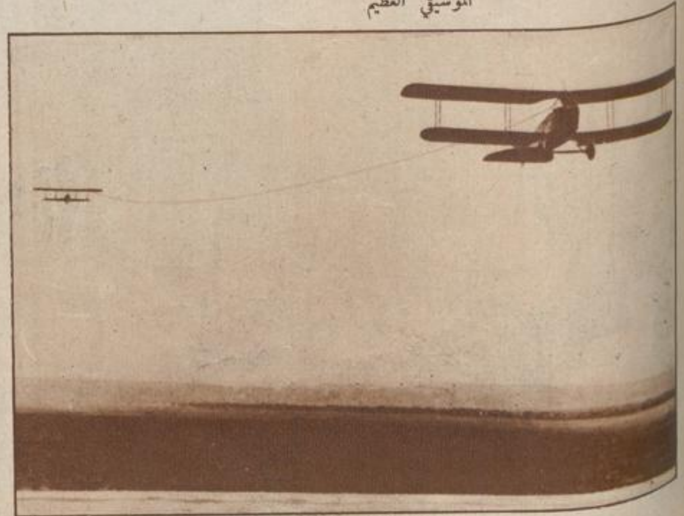
تمثال جديد لبيتهوفن في باريس

عزمت الحكومة الفرنسية على اقامة تمثال جديد لبيتهوفن الموسيقي المشهور . وسيكون مكانه في جوار الاوبرا وذلك بمناسبة مضي مائة سنة على وفاة هـذا الموسيقي العظيم



الامراء الالمان في برلين

أقيمت في برلين حديثاً مظاهرات حربية كان الامراء ابناء الامبراطور غليوم ظاهرين فيها . ويرى هنا الامير اوسكار في اليمين والامير اوغست وهلم في اليسار وهما في ملابس فرقة الخوذة الفولاذية



طيارة تقطر طيارة

لماذا لا تجر الطيارة طيارة ثانية ثم ثالثة حتى يتألف منها قطار ؟ هـذا ما فكر فيه احد الالمان وقد جرب تجربته الاولى بطيارة واحدة ونجح في ذلك



استدعاء البوليس وقت الخطر

ابتكر الالمان طريقة لزيادة الامن في المنازل وهي وضع جرس يمكن من يضغطه ان يحضر البوليس للمنزل في أقرب وقت كما ترى في هذه الصورة . والجرس متصل بأقرب مركز للبوليس

صفحة فكاهية



هو : كيف يمكنني ان أعبر لك عن حبي العظيم ؟
هي : هذا بسيط جداً . افتح لي محفظتك



— زوجي قد ساءت أخلاقه جداً . بالامس طلبت منه فستاناً جديداً فرفض وفي هذا الصباح طلبت منه هذا الفستان نفسه فرفض ايضاً



الشاعر : ان عدد قراء اشعاري قد تضاعف
الفتاة : اذن أنت تزوجت ؟





الزوج : اذن ننفصل ونتطلق
الزوجة : هذا محال . تريد طلاقنا لكي تتزوج امرأة أخرى وتعذبها مثلما تعذبني . هذا محال فاني لا أطيق ان أفكر في العذاب الذي ستلقاه منك هذه المسكينة ولن أقبل الطلاق لذلك



الام : قلت لك انك عندما تعطى كعكا مرة ثانية يجب ان ترفضي وتقولي « اشكرك »
الصبية : لقد قلت ذلك في المرة الثانية ولكنهم أعطوه لي مرة ثالثة فلم اعرف ما أقول واخذته



الام : أنظر يا توتو : هل تظن صورة أبيك تشبهه ؟
الطفل : تشبهه جداً . فهو ينظر اليّ كأنه يريد ان يصفعني